



معركة «حرف سفیان» بوابة النصر على الكهنة



■ حقق أبطال القوات المسلحة والأمن انتصارات حاسمة ضد عناصر القتلة والتطرف في بعض مناطق محافظة صعدة وحلت المواجهة متعطف الحسم.. فقد بسط الجيش سيادته على كـشـير من المناطق والبلدات التي كانت تحت سيطرة المتطرفين عقب قتال ضار تكبد فيه الارهابيون خسائر فادحة.

ه الميثاق، ذويزن مخشف

ليس أمام عكفة الحوثيين سوى الاستسلام أو مواجهة المصير المحتوم

وفي مواجهات الأسبوعين الماضيين انحلت قوات الجيش والأمن بعناصر التخريب والتطرف في مناطق المشتل والعند وسنبل وهي مراكز لتجمعات الحوثيين وقادته خسائر كبيرة في صفوفهم.

خميس أسود

قال مسؤول عسكري ميداني لـ «الميثاق» إن قوات الجيش حكمت سيطرتها نهائياً على منطقة حرف سفیان وهي مركز مدينة حرف سفیان بعد قتال عنيف استمر أربعة أيام سقط فيه العشرات من المتطرفين المتحركزين في أنحاء البلدة ومدرسة الحسين مضافاً أن القوات تقوم حالياً بتطهير المنطقة من الأتباع التي كان زرعها المتطرفون.

محور سفیان بمحافظة عمران هو المحور العسكري الهام للوصول إلى بقية المواقع التي يتحصن فيها اتباع حركة الحوثي في صعدة، كما أنها تمثل الدعم اللوجستي عبر محافظة الجوف، وهذه المنطقة أيضاً لها دلالة دينية بالنسبة للمؤمنين الذين يعتقدون أنها المدينة النبوية ومدينة المهدي المنتظر باعتبارها مدينة أرض الميعاد كما يصفونها وسقطها معناه هزيمتهم كليا.

شهود وسكان تحدثوا عن معركة حرف سفیان التي اندلع قتالها بشراسة يوم الخميس الماضي حيث وصفت الضربة التي تلقتها مملشيات التطرف هناك بالاعف مشيرين إلى أن الضربات المركزة للقوات المسلحة والأمن دمرت المتطرفين الحوثيين وقدم الجيش إلى فتح الطريق الرئيسية المنظمة بصعدة لإخلائه من هذه العناصر وجعله مراً آمناً أمام مساعداً الأمانة للنازحين في وقت تواجد القتلى المدمر في عديد من مناطق المواجهات بمحافظة صعدة، وتفيد المعلومات بأن الجيش سيطر على مناطق الشقراء والعيان والتنية السوداء والجهة الغربية من مملت تير وهو طريق باتجاه النبط الرئيس لحرف سفیان، كما دمرت الضربات تجمعات الإرهابيين في مرقق ذويب والشايخ وظهر الحمار وجبل قمامة وسر الموق.

جنون المتطرفين

تعيش تلك العناصر الإرهابية في الوقت الحاضر حالة من الرعب والانهيار المذوي بسبب أعداد القتلى



في هذه الأثناء أعرب سكان عدد من مدن صعدة عن طماننتهم بانتصار الجيش وقالوا: تمكنت قوات الجيش بالفعل من تدمير عدد من الأهداف وتجمعات الحوثيين في مناطق منها غرابة وإربع وسنار، وتمت السيطرة كذلك على عدد من المواقع والبلدات التي كان المتطرفون يتواجدون فيها بعد أن تم تطهيرها منهم وإجبار المنسحبين على الاستسلام.

يقول يحيى وهو أحد سكان منطقة غرابة أن خيبة المتطرفين وتكديهم لخسائر فادحة قضحتها أساليبهم الدموية تجاه أهالي المنطقة ومضى قائلاً: استخدموا التجمعات السكنية ومنازل المواطنين دروعاً للاحتباء بهم من ضربات القوات الحكومية مثلما فعل زعيمهم الإيراني عبدالمكح الحوثي عندما هاد أهالي قرية الطويلة القريبة من موقع القتال أو بالانضمام إلى صفوفه أو الخروج من القرية لتدميرها ونهب ممتلكات المواطنين فيها.. وينظر السكان والمواطنون في إرجاء محافظة صعدة بثقة كبيرة في قدرة الجيش في القضاء على المتطرفين.

وكان صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) طلب يوم الأربعاء الماضي مبلغ ٦,١ مليون دولار وقال في بيان سينطق نصف المبلغ لتوفير أعلى مستويات الرعاية الصحية والصحية والخدمات الصحية للنازحين والتجمعات التي تستضيفها في الجوف.

وكان صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) طلب يوم الأربعاء الماضي مبلغ ٦,١ مليون دولار وقال في بيان سينطق نصف المبلغ لتوفير أعلى مستويات الرعاية الصحية والصحية والخدمات الصحية للنازحين والتجمعات التي تستضيفها في الجوف.

طائرات الميغ

خلال الأيام الماضية نجح الطيران الحربي بقصف منطقتي ال عمران والملاحظ بينما كانت معارك طاحنة دارت بين قوات الجيش في الجبل الأحمر بمديرية الصفراء والتي تمكنت من السيطرة على أجزاء كبيرة منه.

وإعلان مسؤولون حكوميون عن مقتل ما لا يقل عن (١٢٠) من عناصر التطرف خلال الأيام الماضية في مناطق مختلفة بمحافظة صعدة، وأدت للتحديث باسم الجيش أن قوات الجيش والأمن ألقت القبض على (٣٠٠) آخرين من عناصر التطرف والتخريب خلال العمليات التي نفذتها ضد تلك العناصر في مناطق الملاحظ والمهانر والطاحظ ومناطق أخرى من صعدة كان المتطرفون قروا سيطرتهم عليها وقاموا بقتل المواطنين في تلك المناطق ونهب ممتلكاتهم.

أبرز صريعي قيادات التطرد

وتبرز صحة المعلومات الواردة للصحيفة من مصادرهما الميدانية وغرفة العمليات الماضي حيث حول تقدم الجيش الكبير في معارك المنطقة ضد عناصر التطرف سقوط عشرات القتلى وجرح المئات من هذه العصابة التي تستلهم الفكر الشيوعي المتشدد. فهناك أسماء عدة لقادة وراكان حرب عناصر الفئحة الخطرة الذين قتلوا من هم جرائله محمد إسماعيل وعلي عبديره جيل عبدالعزيز العريبي ووضاح صالح نصير ورتي عبدالله الظفاري ومحمد أحمد إسحاق وسليم صالح عبطه الجهلي، وأحمد جبران صالح المرفقعات وأبو لقمان وعبدالمكح قاسم محمد الظفاري، محمد عبد الجيد الهادي، حسين حبي حشش وهناك عشرات القادة الميدانيين قتلوا أو استسلموا لكن لم يتمكن للصحيفة الحصول على أسمائهم بعد.

وثيقة اللقاء التشاوري.. تهخص الجبل فولد فأراً!!

اسامة الشرعبي

■ منذ أن انشأت أحزاب اللقاء المشترك ما يسمى «اللقاء التشاوري والحوار الوطني»... أختلت الأيام أن الهدف الخفي من تاسيسه هو إظهار حميد الأحمر كزعيم قبلي يؤيده المشترك وله القدرة على التواصل مع معظم قوى ومنظمات المجتمع ناهيك عن تقديم رايه كشخصية مدنية منفتحة وديمقراطية مهيومة بالوطن.

ليس هذا فحسب، بل أن اللقاء التشاوري عبر رئيسه حميد الأحمر المح أكثر من مرة مهدداً النظام بالتعاون والتنسيق مع دعاة الفتنة والتطرف والانفصال سواء في الجنوب أو مع الحوثيين، في الداخل أو الخارج.

وليس هذا فحسب، بل أن اللقاء التشاوري عبر رئيسه حميد الأحمر المح أكثر من مرة مهدداً النظام بالتعاون والتنسيق مع دعاة الفتنة والتطرف والانفصال سواء في الجنوب أو مع الحوثيين، في الداخل أو الخارج.

وليس هذا فحسب، بل أن اللقاء التشاوري عبر رئيسه حميد الأحمر المح أكثر من مرة مهدداً النظام بالتعاون والتنسيق مع دعاة الفتنة والتطرف والانفصال سواء في الجنوب أو مع الحوثيين، في الداخل أو الخارج.

من دعم قشقوي الى مساعدات متكي

تورط إيراني في الحرب القدرة بصعدة

المحيط الهندي، وهو ما يعني إن تحركات القوات الأمريكية الأوروبية الإسرائيلية باتجاه المحط الهندي أو بالعكس ستكون في مرمى الحوثيين، لذا فإن مصحة الإيرانيين تقضي مساندة التطرد الحوثي كتراف مقفمة عند ذلك البوابة.

أذرع إيران

وعودة لإستعراض صور الدعم الإيراني عبر أكثر من جهة وبلد عربي نقف على تقدم النائب في البرلمان العراقي همام حمودي بطلب للحكومة العراقية بفتح مكتب رسمي للحوثيين في بغداد وأواخر أغسطس الماضي، أعقبها تصريحات للزعيم الشيعي مقتدى الصدر طال فيها التحريض والسلمين الحوثيين بإيقاف الاشتباكات، داعياً إلى حل قضية التطرد عن طريق التفاوض والحوار.

ويرى مراقبون في التتاعم الدائر بين الاعلامي الرسمي الإيراني الذي سخر للحوثيين بطريقة فحة وبن اتباعها في العراق الذين تتادوا ويفتح مكاتب للحوثيين في بغداد، في ذلك ليدلاً واضحاً على عمق تدخل إيران في الشؤون اليمنية.

تنوع الدعم

ويحسب المراقبين فإن حكومة طهران تدعم التطرد الحوثي المتنوع ابتداءً من تقديم المال إلى تقنية الأفكار الصوفية والخطط العسكرية والمواجهة مع الأجهزة الأمنية اليمنية وهو ما أكفته اعترافات متهمين بأعمال التخريب أثناء محاكمتهم. ونشرت تقارير صحافية عن وصول الدعم الإيراني لتنظيم الشباب المؤمن المباشر وغير المباشر للتراكن التابعة للحوثي في صعدة، خلافاً لدعم آخر يأتي عبر المؤسسات والمراجع والجمعيات الدينية في إيران والكويت والبحرين وغيرهم.

مبيعات المخدرات

وعام ٢٠٠٧ كشف نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الدكتور رشاد العلمي ضبط عدد من الإيرانيين الشائطين في مجال تهريب المخدرات عبر اليمن إلى السعودية، وتربطهم علاقات بالمتطرفين، وكلهم كانوا يتجهون بتجاريتهم من اليمن نحو محافظة صعدة الحدودية مع السعودية، موهوا إلى أنه ثبت أن أموال المخدرات التي تهرب إلى السعودية تذهب لدعم الحوثيين.

كشفت الوثيقة اللقاء التشاوري.. تهخص الجبل فولد فأراً!!

معركة «حرف سفیان» بوابة النصر على الكهنة

وفي مواجهات الأسبوعين الماضيين انحلت قوات الجيش والأمن بعناصر التخريب والتطرف في مناطق المشتل والعند وسنبل وهي مراكز لتجمعات الحوثيين وقادته خسائر كبيرة في صفوفهم.

قال مسؤول عسكري ميداني لـ «الميثاق» إن قوات الجيش حكمت سيطرتها نهائياً على منطقة حرف سفیان وهي مركز مدينة حرف سفیان بعد قتال عنيف استمر أربعة أيام سقط فيه العشرات من المتطرفين المتحركزين في أنحاء البلدة ومدرسة الحسين مضافاً أن القوات تقوم حالياً بتطهير المنطقة من الأتباع التي كان زرعها المتطرفون.

محور سفیان بمحافظة عمران هو المحور العسكري الهام للوصول إلى بقية المواقع التي يتحصن فيها اتباع حركة الحوثي في صعدة، كما أنها تمثل الدعم اللوجستي عبر محافظة الجوف، وهذه المنطقة أيضاً لها دلالة دينية بالنسبة للمؤمنين الذين يعتقدون أنها المدينة النبوية ومدينة المهدي المنتظر باعتبارها مدينة أرض الميعاد كما يصفونها وسقطها معناه هزيمتهم كليا.

شهود وسكان تحدثوا عن معركة حرف سفیان التي اندلع قتالها بشراسة يوم الخميس الماضي حيث وصفت الضربة التي تلقتها مملشيات التطرف هناك بالاعف مشيرين إلى أن الضربات المركزة للقوات المسلحة والأمن دمرت المتطرفين الحوثيين وقدم الجيش إلى فتح الطريق الرئيسية المنظمة بصعدة لإخلائه من هذه العناصر وجعله مراً آمناً أمام مساعداً الأمانة للنازحين في وقت تواجد القتلى المدمر في عديد من مناطق المواجهات بمحافظة صعدة، وتفيد المعلومات بأن الجيش سيطر على مناطق الشقراء والعيان والتنية السوداء والجهة الغربية من مملت تير وهو طريق باتجاه النبط الرئيس لحرف سفیان، كما دمرت الضربات تجمعات الإرهابيين في مرقق ذويب والشايخ وظهر الحمار وجبل قمامة وسر الموق.

تعيش تلك العناصر الإرهابية في الوقت الحاضر حالة من الرعب والانهيار المذوي بسبب أعداد القتلى

وقبل حديث وزير الخارجية الإيراني ببلائة أيام فقط في ٢٤-٨